

الطبقات الكبرى

قال أخبرنا أبوأسامة حماد بن أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب أرسل إلى عائشة أذن لي أن أدفن مع صاحبي قالت أي واه قال فكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا أبرهم بأحد أبداً قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس أن عمر بن الخطاب استأذن عائشة في حياته فأذنت له أن يدفن في بيتها فلما حضرته الوفاة قال إذا مت فاستأذنوها فإن أذنت وإن دعوها فإني أخشى أن تكون أذنت لي لسلطاني فلما مات أذنت لهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع عن بن عمر قال وحدثني عبد الله بن عمر عن سالم أبي التنصر عن سعيد بن مرجانة عن بن عمر أن عمر قال اذهب يا غلام إلى أم المؤمنين فقل لها إن عمر يسألك أن تأذن لي أن أدفن مع أخي ثم ارجع إلي فأخبرني قال فأرسلت أن نعم قد أذنت لك قال فأرسل حفر له في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا بن عمر فقال يا بني إني قد أرسلت إلى عائشة استأذنها أن أدفن مع أخي فأذنت لي وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان فإذا أنا مت فاغسلني وكفني ثم احملني حتى تقف بي على باب عائشة فتقول هذا عمر يستأذن يقول إلخ فإن أذنت لي فادفني معهما وإن فادفني بالحقيقة قال بن عمر فلما مات أبي حملناه حتى وقفنا به على باب عائشة فاستأذنها في الدخول فقالت ادخل بسلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أرسل عمر إلى عائشة فاستأذنها أن يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فأذنت قال عمر إن البيت